

(رسل الموت)

أنا لسنا وحدنا في هذا العالم فإخواننا الذين نثق بهم
. ونضحي بحياتنا من أجلهم يخفون عنا أعظم أسرارهم
السر الذي يفرق بيننا وبينهم ولا ينكشف
..... إلا في حالة واحدة
! "الموت"

أهاا آسف ...لم أعرفكم بنفسي
أنا مؤمن طالب سنة ثانية في كلية آداب قسم علم نفس
وأمام الناس أنا عادي تماماً لي أصدقائي وأعدائي
. ولكن عندما تأتيني الأوامر أتحول إلىرسول الموت

ومهمتي تحديداً هي جعل الميت يطمئن فسوف يصعق إذا رأى الشياطين
فأطمئنه بشكلي وأخبره أنه الآن في العالم الآخر وعليه تحمل ما سيراه
. وهنا تبدأ مهمة الملائكة وينتهي دوري

لا تظن أن هذا سهل فنحن مميزون بقدرتنا على التخفي والقوة الهائلة
!! "وأيضاً علامة "وشم الموت

..التي تجعلنا نعرف من ينتمي إلينا ومن جعله القدر واحداً منا

وتبدأ قصتي في أحد الأيام عندما كنت خارج المنزل وأنا أسير في الطريق رأيت
...طيفاً يذهب مسرعاً نحو شيء

وده معناه إن واحد منّا يطارد شيطان فنحن لدينا عداوات قديمة بيننا وبينهم ,
فهم يحاولون عند الموت تكفير المسلم أو حتى محاولة تلبيس جسده فيمكنهم
أخذ الجسد البشري في حالة الإحتضار

وإذا امتلك الجسد فسوف يمكن دخول الشياطين الأرض
. وحينئذٍ سوف يُعم الفوضى والفساد ونحن مهمتنا في هذه الحالة ...قتله

قومت طبعاً متحول لشكل طيف وجريت وراه وقمت بمساعدة رسول الموت
محمد :شكراً على المساعدة يا صديقي هذا الجن الطيار لم استطع أن ألاحقه
. وحدي لأنه سريع جداً

. أنا :العفو دي مهمتي

: وفجأة سمعنا صوتاً من السماء

يا رسل الموت أحدكم يحتضر ليذهب أقرب اثنين ليكونوا معه في سكراته فذهبت
أنا ومحمد و وجدته عمي (جودا)

إنه ليس أمهر رسل الموت فحسب ولكنه عمي أيضاً وهو من أخبرني بسر قوتي
..عندما كنت صغيراً

فذهبت لأقابله للمرة الأخيرة و أنا أعلم أنه يحتضر وعلي أن أكون معه إلا أنها
. هذه المرة حقاً كانت صعبة جداً علي فما أسلم روحه الآن فهو عمي

فدخلنا عليه ونحن حزينون جداً عليه ولا نريد أن نفارقه فطلبت من امرأة عمي أن تعذرني ثانية معه لأودعه فخرجت من الغرفة وقمنا بالتحول الى رسل الموت لنكلم روحه فوجدناه جالساً بجوار جسده ينظر له بحزن فسألناه مالك يا عمي ؟ لقد كنت أشجعنا وأكثرنا ولاءاً وطاعة فلما أنت حزين ؟

: فقال لي

يا مؤمن يا بني أنا خلاص أجلي حان لما كنت بضمن الميت ماكنتش ببص ورايا من خوفي من أني أشوف الشيطان خصوصاً لو كان الراجل كافر ودلوقي مفيش مفر . لازم هشوفه .

فقلت له : لا تقلق يا عمي إن شاء الله لا يخزيك أبداً و إن شاء الله ربنا يخفف عنك كل ما تخشاه وشعرنا بإقتراب الملاك فودعناه بس قبل ما أعود قلبي حاجة . غريبة أوي .

قال لي :إحذر !!الجن الأحمر فربما تجد شيئاً يجعلك من الساقطين

(الساقط هو رسول موت متمرد ويجب القضاء عليه فوراً)

صحيح أنني لم أرى أحداً فعلها من قبل لكن أرتعبت بمجرد التفكير في الأمر وتعجبت

وبقوله :بس أنا يا عمي أكثر الرسل إخلاصاً إزاي أعمل كده ؟

وعندما حاولت أسأله أضياء الغرفة نور ساطع فظيع لم استطع تحمله وكنت سأحترق لولا أن محمد جذبني وعدت لهيئتي البشرية فاخفى كل شيء فسألته عن : رأيه في كلام عمي فبصلي باستغراب

!. كلام إيه يا مؤمن إحنا ودعناه وبس

ففهمت أنها رسالة قالها عمي في رأسي ومحدث سمعها فيمكن لو كنا ذات دماء
واحدة أن نسمع أفكار بعض وبذلك نستطيع أن نستدعي بعضنا البعض عند
الحاجة .

ومر اليوم وقضينا العزاء ودفن عمي وذهبت إلى المنزل وأنا حزين
! ومقدرتش أعمل حاجة فنمت وطول الليل كنت بحلم بكلام عمي قصده إيه
!!إني بقي من الساقطين ؟

صحيت الصبح و روجت الجامعة أمارس حياتي العادية ودخلت علينا الدكتورة
. منال دكتورة علم الإجرام
هي آه طيبة لكن عايشة دورها أوي وبتعامل بخشونة كأنها جاية من السجن
. بحق وحقيقي

!. هههههههه كل ما أفكر من أنها من السجن بشفق على الناس منها فعلا
.. وبدأت المحاضرة

أنا بستمع بملل شوية وخذت بالي إن في بنت واقفة بجوار الدكتورة مش بتتحرك
مع إن كل اللي كانوا واقفين قعدوا في مكانهم والدكتورة فعلاً
بدأت تشرح وهي مبتتحركش وأنا استغربت من موقف الدكتورة
فسألت شهاب صاحبي بسأله هي مين دي يا شهاب ؟
شهاب :هي مين إيه ؟

أنا :البنت إالي واقفة جنب الدكتورة دي أم شعر أحمر وبشاور عليها لقيتها مش
. موجودة

. شهاب بصلي بخبث :بقولك إيه ركز عشان مش نسقط وبطل عينك الزائغة دي

أنا بصراحة مش سامعه واكتفيت بإبتسامة وأنا بفكر هي دي تهيئات ولا ده حصل
إفعلاً ؟

.ومبقتش مركز في المحاضرة

خلصتها وقعدت أنا وشهاب في الكافيتريا فببص لقيت البنت أم شعر أحمر قاعدة
على تراييزة قريبة فسبته و روحتلها وأول ما قربت منها بصتلي بعينيها وبتقولي :
!! نعم؟ في حاجة

!. أنا ببصلها بعجب أصلا لأني إكتشفت ان حتى عينيها حمرا

فجأة أبتسمت وقالتلي :هو انت ليه بتبصلي كدا ؟

.. فاعتذرت وبقول لها معلىش

فقلت :لا مفيش مشاكل أنا لاحظت إنك بتبصلي كتير من غير سبب ولا أنا
عجباك أوي كدا ؟

... أنا بذهول من جرئتها :لا أبدا بس حسيت إني أعرفك على العموم آسف و
!. قاطعتني بضحكة وقالت :إنّ بتعتذر كتير على فكرة

. فابتسمت وسكت

."فمدت إيديها وبتقلي :أنا "نورجان

. فبقولها أهلاً و أنا مؤمن

!إنتي معانا هنا في الكلية ؟

. !فبصتلي آه و لا ..مش فاهم ؟

. أصل أنا لسة ناقلة جديدة

. فقلت :آه عشان كدا ,على العموم تشرفت بيكي

. أنا أكثر يا مؤمن وأكيد هنتقابل أكثر

حاجة في عينيها مش طبيعية كل ما أركز أوي أحس إنها بتحرق جسمي من جوا
!ومش فاهم إيه الشعور ده ؟

دا حتى الجن مش بيقدروا يعملوا كدا وأنا فعلاً سبتها ومشيت

. !و رocht لشهاب وجوايا ألف سؤال مين البنت دي فعلا ؟

وليه اتھیألي إني أعرفها يعني شكل شعرها وعينيها مميز جدا

!كنت هأعرف لو شفتها ؟

قاطع شهاب حبل أفكاري :إيه يا ابني إنت معايا ؟

. بقوله :في إيه ؟

شهاب :أنا بقالي عشر دقائق بكلمك وإنتا مش حاسس بقولك خدت الملخص من
. !فارس ولا لسة ؟

. مؤمن :آها خدته مش تقلق هذاكر النهاردة وأدهولك بكرة

. شهاب :تمام يا مؤمن شكك هتضيعنا السنادي بغياباتك المتكررة دي

فبصتلته وابتسمت وأنا بفكر لو يعرف أني بقيت رسول الموت وإني طبعاً بيتم
استدعائي في أوقات رائعة جدا ولازم أروح لأنه مش شغل أستقيل منه وزي ما
هو شيء رائع ..الطيران ,الشعور بالقوة ,حكمة إنك تعرف شيء محدش يعرفه
زي ما هو شيء متعب للغاية فعلى مؤمن ورسول الموت أحيانا التواجد في مكانين
مختلفين

وبالطبع الإختيار لرسول الموت ,فمهما كان مؤمن مشغول

. الأمر لن يتعلق بالحياة والموت

. ثم غادرت أنا وشهاب إلى المنزل

. شيء رائع أن ينتهي اليوم على خير

فجأة شعرت بالقشعريرة تجتاح جسدي كله فنظرت حولي لاشيئ مريب فتحولت
!! إلى رسول الموت لكن كان هناك شيء غريب جداً عمار المنزل ليسوا موجودين
الغرفة خالية تماما , لا تظن أيها القارئ أنك وحيد فهناك العشرات حولك يمرون
, ويتجالسون ويتكلمون ولكن أنت لا تشعر بهم ولا تراهم
!! فمسائلة أن الغرفة فاضية دا هو المريب

فجأة سمعت صوت قائدي يستدعيني لمهمة جديدة فتجاهلت ما حدث وذهبت
. وجدته يجلس مع ثلاث من أهم الرسل وأمهرهم

, القائد :أبشر أيها الصغير ,هتطلع معانا المرادي في مهمة صيد
. بجد يا سيدي هتسمحلي ؟

بالطبع أنت الآن من المحاربين الذين يمكن الإعتماد عليهم
! وكانت المهمة من أخطر المهام ,سنقوم بإصطياد جني أحمر
ظهرت آثاره على سطح الأرض فعندما يخرج جني تظهر جفاف في هذه الأرض
. وتموت ماشية كثيرة كعلامة لأختلال نظام الطبيعة ومهمتنا إعادته أو قتله

بصراحة كنت متوتر وقلق ليس فقط لأنها أول مرة أواجهه بس عشان وصية عمي
فما زلت لا أعرف لم قال لي هذا الكلام ؟
وذهبنا نحن الخمس إلى آخر موقع ظهر فيه الآثار وكانت في إحدى جبال البحر
. الأحمر

طرنا أنا والفيلق الى الكهف الذي تزيد فيه الآثار وقمنا بالتحول

. إلى درع المحارب فجميعنا نعلم ماذا يعني مواجهة جني أحمر

..... إنها الفوضى والدمار

بمجرد أننا دخلنا الكهف كما لو أن القوة تضاعفت ثلاث مرات ورأيت التوتر في عيني القائد .

... علمت أنه يشعر بما أشعر به وفجأة ظهر

كان عملاقاً أكثر من أي جني رأيته من قبل كان يجلس في هدوء على كرسي . مشتعل وينظر إلينا بخبث شديد

.. حينها شعرت في لحظة بأن باب الكهف يغلق وظهر وراءنا أحد آخر

!! بل إثنين من الجن الأحمر

يا إلهي !ثلاث من الجن الأحمر

لم يحدث قط أن ذكر أن اجتمع اثنين في أي معركة

..فما بالكم بثلاثة و أهدافهم واضحة للغاية ,سيقومون بسحقنا

القائد بصوت جهوري قائلاً :نحن نحذركم ,إما نزول إلى الجحيم أو ستواجهون ..غضب رسل الموت وفي هذه اللحظة سمعنا ضحكات من الجحيم

: وقال الجني الأول

أتظنون أنه تهديداً !النمل يمكن أن يخيف الأسد حقاً

.. فلتعلموا يا رسل الموت

.. أننا قدماء جداً ولم يحدث قط أن رسول موت قد حاول أن يواجهنا من قبل

وبعدما سمعنا من غروركم وانتصارتكم المتكررة على بني جنسي قررنا
أن نلقنكم درساً عن مقدار قوة الجن نعدكم أنهم لن يجدوا لكم عظماً ليدفنوها
حتى .

. ولأول مرة أرى قادة رسل الموت يرتعدون خوفاً _

!! لكن القائد الأعلى صرخ :درع محارب الموت

هذا درع أقوى أسلحتنا على الإطلاق لا نستعمله قط فهو يهلك الجسد البشري
. وأحياناً يمكنه أن يقضي عليه

ضحك من جديد الجن فلم يهمه شكلنا الجديد والأقوى وآخر شيء سمعته
. وداعاً.....

وأطلق ناراً حمراء ضخمة جداً من يديه كنا نعلم جميعاً أننا سنموت فقط عندما
!يلحقنا أخوتنا هل سيصمدون ؟
!كنت أفكر هل نستحق الموت ؟ _

لا إننا لا نستحقه الآن بالتأكيد فلدينا مهمة نقوم بها لقد أوقعونا هؤلاء الأوغاد في
. فخ محكم والآن يظنون أنهم يمكنهم أن يتلاعبوا بجند الله
إنطلقتُ تجاه النار وسط دهشة قادتي لقد قررت ..أجل !قررت _

سأضحي بنفسي وأقف صد منيعاً أمام النار ربما لن أصدها كلها لكن سأقلل من
ضررها و إن شاء الله سينجوا أحداً فيجب أن يجمعوا رسل الموت ويحذروهم
. وينتقموا لنا على هذا الغدر الذي حدث لنا

..... وضررتني النار وأنا أصرخ في قوة

.

..... هددوء تام فقط أضيئ الكهف كما لو أن الشمس بداخله
... ما زال الهدوء سيد الموقف

وفتحت عيني كنت أعلم أنني قد صرت إلى العالم الآخر فقط كل ما أتمناه هو أن
أكون من أهل الجنة ولكن مهلاً ... حدث أغرب شيء في وسط الدهشة العامرة
. على وجه الجني و وجه القادة

أنا ما زلت حيا !!! أجل ما زلت حياً لقد تدمر درع محارب الموت
وكل جسدي مازال واقفا لم أصب بخدش وقطع الصمت الجني

!! قائلاً بذهول :مستحيل

!! مستحيل كيف أنت ما زلت حياً

صرخ أحد قادة رسل الموت :إنها معجزة إنها معجزة من السماء

فصرخ الجن الأحمر الثاني :لقد تم خيانتنا لايمكن لأي كائن كان تحمل ضربتنا لا
!.جني ولا إنس سوى نحن

.. هذا الفتى واحداً منا

! واحداً من الإثني عشر لقد خاننا أحد أخوتنا وتزوج وأنا بين ذهول مما يقال

صرخوا جميعاً قائلين :سنعودسنعود أيها الهجين الأحمر

.. واختفوا وأظلم الكهف والقادة ينظرون لي بترقب شديد وأنا لا أدري ماذا أقول

. أيضاً القائد سامي ..لا تصدق هذا ,صحيح لست هجيناً أو ما شابه _

.. أنا بشري -

!! أنت أنت تعرف أبي و أمي .. عمي جودا تصدقني صحيح -

!! القائد لا يرد والباقيين مترقبين أي حركة ليهجموا عليـ

. أجل إنهم لا ينظرون لي كصديق بعد الآن

: تحدث القائد سامي

.. مؤمن أزل درعك تماماً عد لهيئتك البشرية واتجه إلينا بهدوء وبدون مقاومة

!..رجاءاً

!(مؤمن : (أقاوم ..؟

يا الله !سيدي هل صرت أسير ؟

أنا مؤمن نخبة فيلق رسل الموت أتظن أنني لو جاسوس أو حتى هجين لم يكن
. ليشعر بي أحداً منكم

!أخبروني بالله عليكم ,هل تشعرون بأي تأثير غريب مني ؟

. أو آثار تتصاعد أني جني

أشار أحد رسل الموت للقائد ,سيدي لنأخذه إلى المعبد القديم وهناك سيعرفون
!حينها ماذا يكون هذا ؟

. قاطعته :أجل أنا موافق سأذهب إلى المعبد غداً

. قاطعني القائد :كلاً

!ماذا ؟ -

. صرخ القائد :سنذهب حالاً من هنا إلى المعبد

فقلت بصوت هادئ واثق من برائي :حاضر سيدي لنذهب وتحولنا إلى رسل الموت وعلى الرغم من استسلامي المتعمد لم يخفف أحدهم درعه حتى القائد للأسف .

..... وصلنا فعلاً إلى معبد الموت القديم
. هو معبد يسكنه أقوى كهنة رسل الموت وأكبرهم عمراً ,وبداخله دائرة الحياة

: كان بداخلها ثلاثة ألوان
. أبيض :وهو يشير إلى الملائكة
.أسود :وهو يشير إلى الجن والشياطين
ولون رمادي :وهو من بين البشر وهو المهجن فهو بشرى ولكن لديه علامة الوشم
. فصار من رسول موت

: دخلنا فوجدنا بعض الكهنة يجلسون متأملين فقال القائد
. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
..... ففتح أحدهم عينيه
يا إلهي !ما هذه القوة التي تشع منه ,لقد شعرت كما لو أنني أنظر للشمس
. الغوغاء

تحدث الكاهن بهدوء :وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
أيها الغلمان ,مالذي أتى بكم هنا يارسل الموت ؟
فقام سامي وحكى كل ما حدث وانتهى بقول أن مؤمن هو من أخلص رسل الموت
ولديه ثقتي الكاملة لكن ما كان عجيباً بحق ولولا شجاعته لا أذكر أننا ما كنا هنا
. الآن نحدث سيادتكم

نظر إلي الكاهن على الرغم من خفّة الضوء رأيت عينيه الزرقاء وظل ينظر إلي وأنا .. أقاوم الرعدة التي بداخلي

: فجأة وقف واقترب مني وهو مازال ينظر في عيني قائلاً

أعطني يدك أيها الشاب , أعطيته يدي وهي ترتعش

:وبعد ثوان قال

إنك معقد يا مؤمن , أنا أرى بداخلك مهارات وفطرة رسل موت القائد النبيل لكن هناك شيء آخر شيء قوي للغاية بداخلك لكنه مدفون يكاد لا يرى عن طريق الطاقة الخاصة بي

فقاطعه أحد رسل الموت :إن بداخله شيء شرير بحق كنت واثق !! فنظر له الكاهن نظرة قاسية أخافته

. ثم قال :لم أقل قط أنه شرير أيها الغلام

ثم عاد النظر إلي وقال :تعال يا مؤمن لنثبت لهم أنك قوي بتدريبك

.والقوة التي بداخلك هي هبة الله لك

. ونظر إلى سامي مكملًا , لا أكثر ولا أقل

ومشيت معه وأنا قد استرديت بعض ثقتي ثم قال لي أن أقف في دائرة الحياة الضخمة فوقفت وفجأة سطع ضوء كشعاع انطلق نحوي خفت للحظة لكن سرعان ما اكتشفت أنها لن تضرني لكنها قامت بنسخ شيء مضيئ عني وسحبته داخل الدائرة وبدأ المؤشر بالحركة وظل يدور بين الأبيض والرمادي وفجأة بد يدور بين الأسود والرمادي فارتعدت خوفاً

من أن يقف في الأسود وسعتها لا أدري ما يحدث عندها لكن فجأة صار المؤشر ... يدور بين الثلاثة الآن وفجأة توقف في اتجاه آخر لم يقف عند أي واحد منهم

! بل وقف عند اتجاه مطوموس فاستغربت

واستدرت لأسأل الكاهن ماذا يعني هذا ؟

!! لكن رأيته ينظر بدهشة قائلاً :مستحيل

مستحيل , لقد وقع في الفراغ وظل يصرخ وذهب مهرولاً إلى الكهنة الأخرى قائلاً :
المؤشر وقف على الفراغ المطوموس وهم في دهشة لم يحدث أن وجد هذا النوع
..إلا من قرون سيدنا آدم

وصحت به أرجوك يا سيدي أخبرني ماذا أكون ؟

: قال الكاهن

لا أدري يا صغير سنبحث في كتب القدماء لأن هذا المؤشر لا يظهر منذ أكثر من
: ألف سنة فلا أدري حقاً ونظر إلى رسل الموت قائلاً 15
. لكنك لست جنياً هذا شيء مؤكد ,فقلت :الحمد لله

لكن مازالوا ينظرون لي بإرتياب وصرخ الكهنة :والآن اتركوني جميعاً مع أخواني
نعتكف ولن يقطع أحداً خلوتنا مهما حدث

وعليكم بكتمان ماحدث في الكهف وهنا حتى يتبين كل شيء

.....فقال أحدهم معارضاً :لكن يجب

. فقاطعه الكاهن :هذا أمر من كهنة رسل الموت والآن ارحلوا حالاً.

خرجنا من الكهف في دهشة وقد أغلق المعبد خلفنا ,نظر سامي إلينا قائلاً :الكل
يذهب إلى منزله وعليكم بالكتمان كما أمرتم وأنت يا مؤمن إرحل إلى البيت وخذ
قسط من الراحة وسيتم مراقبتك حتى نتبين

..... فأنت على الأقل بإمكاننا أن نستبعد أنك جني

أجل كلامهم يقول هذا لكن عيونهم تقول شيء آخر.

مضى على هذه الحادثة أسبوع ,أسبوع كامل لم يتم طلبي أو ذهبت إلى مهمة رسول موت حسناً على الأقل اهتميت بموادى
بس انا حزين زى ما يكون عندي وباء ويتحاشون لمسه وهذا ما يقلقني ذهبت
بشكل رسول موت إلى مكتبة الموت هي مكتبة مغمورة تحت الماء أو هذا على
الأقل ما يظهر للبشر

وفي الحقيقة أنها تحتوي على كتب وأسرار كل رسل الموت السابقين وكل أنواع
الجن التي واجهتهم رسل الموت منذ بداية الخليقة فذهبت إلى أمين المكتبة
كان رجل أعمى بمجرد أن دخلت وجدته ينظر إلي فتعجبت هل هذا الرجل أعمى
ام لا ؟

!فقال بصوت جهوري :من أنت ؟ ماذا تطلب ؟
فقلت أنا مؤمن رسول موت صياد جنئت للبحث عن كتب عن الجن الأحمر وهل
. !ذكر من قبل أن وجد هجين لهذه الفصيلة ؟

فقال لي إقترب أيها الصياد فاقتربت منه فكما لو أنه كان يشمني ثم قال ممممم
!أنت الفتى الصغير الذي لم يحترق بنيران الجن الأحمر؟
تعجبت قائلاً :ماذا ؟ !كيف عرفت ؟

فرد على قائلاً :هههههههه إن ما يحدث في هذا العالم يمكنني ان أراه ببصريتي و
. أشار إلى ..وأيضاً يفوح منك رائحة الرماد الخاصة بالجن الاحمر

تنهد قائلاً :أعتقد آخر مرة شممت هذه الرائحة كانت في الحرب العظيمة بين الجن الأزرق والطيار والأخضر ضد الجن الأحمر

. هاهاهاه...كانت معركة عظيمة حقاً وقتها كنا نستخدم قوتنا وكنا لا نقهر ! نظرت له بأستغراب :ولكن الآن نحن في سلام تام سواء هنا أو في عالم الجن

نظر لي بحزن وتهكم :ياولدى لقد صرنا ضعاف فلو حاول أحد الجن الأحمر مطاردتنا فأساليبنا وتفرقنا و الأهتمام بالموتى ..لا أعتقد أن بإمكاننا أن نقف أمامهم أو نصدهم)...ثم فجاء أقرب مني (لكن أنت أيها الصغير ..أنت تفوح منك دماء القدماء الأوائل الذين أبهروا العالم يوماً بقوتهم حتى أن مجرد دخولهم لعالم الجن كان يجعل الملوك يرتعدون في عروشهم .

!!!. فنظرت إليه بشك :حسناً لكن لم أحصل على ما أريد بعد ضحك بصوتا عالي فنظرت بدهشه فسارع هو بقول :لايوجد كتيب واحد يتحدث عن الجن الأحمر ولا حتى عن الحروب الخاصة به فلم ينجى أحد قابلهم . قط وحكى هذه المعرفه .لكنك تعرف !ماذا ؟ _

. أقول أنك تحكى كما لو أنها ذ كرى لما لم تشارك ذكرياتك معنا وتحديدأ عنهم فضحك وقال :أنى يا فتى عندما أرى ببصيرتى أرى لمسة أو أشم رائحة وأشعر بقوة وليس كما تظن مطلقأ أنى كنت هناك فهذا حدث منذ عشرون ألف سنة وأنا أستلمت قدرتى كأمين مكتبة منذ 1555عام فقط لم أعود الى طبيعتى البشرية منذ عام 900.

وإلا كنت سأصير تراباً ههههه

. فنظرت بحيرة وتساؤل :تمام شكراً على اى حال
فنظر لي بغموض :إحذر يا بنى فكما قوتك نعمه فهى لعنه فبعد كل شىء وأنت
!!! الوحيد الذى رأى الجن الأحمر و واجهه ونجى

الرحلةالتي غيرت كل شىء

..عدت الى المنزل
.. وبداخلى تدور أسئله كثيرة لم أجد لها أجوبه حتى فى عالمى
وبعد عده أيام عاد كل شىء الى طبيعته وصار يطلب منى مهمات بسيطة كقتل
أحد جنى المقابر أو تدمير أحد العشائر الموجودة داخل فتاة تختفى ..ولكن ما زال
!!يؤلمنى الشك ..أين عمار المكان ؟
.. أه حقاً منزلى مريب بدون عماره

المهم رجعت لممارسه الحياة المعتاده ورجعت الى الجامعه وكالعادة كان اليوم
ممل وفجأة وجدت البنت ذات العيون والشعر الأحمر تقرأ فى كتاب و كل شوية
! تبص كأنها بتدور على حاجة مش موجودة .وفجأة
بدون أى إنذار عربية جت جرى وكانت مريم زميلتى
. بتعدى الطريق ومش واخدة بالها خالص

وبدون أى تفكير استعملت سرعة رسل الموت عشان أوصولها وابعدھا عن الطريق
..... بس مع الأسف مكنتش أتحولت اصلاً فجسمى لسة بشرى ...

. وبووووم حصلت الحادثة
أصوات خفيفة خالص حواليا لم اشعر بأى شى سوى تحت أذنى زى صخرة
وبسمع من بعيد صوت

الدكتور مراد :الحمد لله ابتدى يفوق أهو...كيف حالك يا بطل ؟
نظرت بدهشة وقولت أين أنا ؟ _

ولكن فى عقلى سؤال أهم ..هل أنا ميت ؟
لا أشعر بأى شىء ..بضغط على دماغى أنى افكر أى حاجه مفيش
صفحه بيضاء تماماً و الكل ينظر لى وأنا بكرر الكلمة أنا فين ؟

!!!..فنظر الدكتور مراد بدهشة
وبعدين ربت على كتفى بحنان

..وقال :مش تقلق أهلك فى الطريق

كل الى حصل إن صدمة الحادثة أحدثت فقدان ذاكرة وإن شاء الله يكون مؤقت
.. وبعد أن ترتاح ستصبح بخير
.عامهً احنا هنراقب حالتك وان شاء الله تتحسن

وفجاه لقيت بنت بشعر أحمر حاسس انى أعرفها لكن معندش أى فكرة مين هى _
..أو أعرفها منين

. وبتقول للدكتور المعالج :أنا بنت عمه وأهللى فى الطريق إلى هنا

فنظرت إليها مرة أخرى حتى أتأكد هى بنت عمى وكيف أتذكرها وأنا لا أعرف حتى
أسمى ورجعت أسأل نفسى مرة أخرى :أنت بنت عمى ؟

والظاهر أنى كنت بكلم نفسى و صوتى طلع عالى وسمعته ورددت على سؤالى
... "وقالت :اه طبعا أنا بنت عمك يا "ماروت

أخذت اردد كلمه "ماروت" عدة مرات لأجد صدی بداخلی له

.....

ولكن حسيت أنه إسم غريب وفي هذه اللحظة تركنا الدكتور وذهب ونظرت الى بنت عمی وهي تتطلب من الممرضه أن تتركنا وحدنا بضَعُ من الوقت ,وعندما خرجت وبقينا لوحدا في الغرفة نظرت لى

وقالت :أنا "نورجان"ومن الطبيعى أن تستغرب أسمى وحتى أسمك لأن لديك .. أسماءٌ كثيرة يستدعوك بها نحن لسنا بشري يا ماروت نحن جان ومن أقوى العشائر
". نحن "الجن الاحمر

فجأه لما سمعت الإسم لمع نور ساطع في ذهني نعم الإسم دة مش غريب عليا نار !..عظيمه وشديدة أعرفها واحسست بها ومرة أخرى أختفت فجأه

عندما قالت أنت معايا ؟

بتفكر في ايه ؟ انت أفكرت أي حاجه ؟

فنظرت لها وقلت :أنت متأكدة أنى أنا من الجن ؟

.. رددت بسرعه :اه ولازم نرجع بسرعه

... أبوك الملك أراجون قلقان عليك جدا

ثم أمسكت يدي وفجأة كل شيء اختفى ممن حولي و ظهر حولي نار وأشكال غريبة ..تحيط بنا

..و نورجان تقول بصوتاً مرعباً :أهلاً بك في عالم الجن

".. نحن الآن في مدينة الجن الأزرق المحارب "

. فقلت :ليه .

!فرددت :ليه ؟

.. أنت مش فاكراى حاجة فعلاً ؟

أبى من الجن الأحمر بالفعل لكن أمى من الجن الأزرق وعندما تزوجوا

.. حكموا المملكة

...وهى بتحكى

. أخذت أنظر لها بشك لأحساس داخلى أنى غير مصدق ما يحدث حولى

فسكتت ولما انتهت أسرعته وسألت :وأين يكون أبى ؟

. فضحكت وقالت :مش معقول أنت مش فاكراى حاجة خالص

أبوك هو الملك المعظم للعشائر كلها والأقوى على الإطلاق وساكن لوحده فى -
صحراء النيران عشان قوته ممكن تدمر الممالك بنظرة غضب منه , لكن بيتواصل
معنا من خلال التخاطر وبيحكم الممالك كلها من خلال أخواته الإحدى عشر
..وأبى واحداً منهم

وبيحكم مملكه الجن الأزرق كمندوب لأبوك وأنا كنت مندهش جداً

.. وأنا مستمع وهى بتتكلم فحست بعدم تصديقى

فغيرت شكلها حيث أصبحت أطول وشعرها أصبح مثل النار المشتعل وظهر لها
!قرون زرقاء جميلة

وأنا أنظر وغير مصدق لما يحدث أمامى

!!وكيف استطاعت تغير شكلها بهذه السهولة والسرعه ؟

وقلت لها :هل استطيع أن اغير شكلى مثلك فأنا أبن عمك صح ؟

فضحكت وقالت لا تستطيع فأنت صار لك على الهيئيه البشريه فترة طويله
وذاكرتك ضعفت

..وعلشان كدة أنت محتاج تدريب بسيط وأيضا تعويذة لكي تتحول مثلى يعنى
الموضوع مش سهل زى ما أنت متوقع وذهبنا معاً إلى قصر ضخيم
..والحراس يفتحون الأبواب

.... ويصيح إحدهما :نورجان عادت من عالم البشر
وكل ما نذهب الى مكان اخر يكرر النداء مرة أخرى إلى أن وصلنا ساحه القصر

وعندما دخلنا وجدت رجلاً ضخماً وعملاق يجلس على العرش
. وبجواره امرأة ذات لون أزرق جذاب وأكثر الشبه إلى نورجان
وحسيت وأنا أنظر الى العملاق أنى أعرفه وحسيت بقشعريرة تسرى فى جسدى
كأنى فى حاله تأهب لحدوث شىء
.. ولكن لا أستطيع تفسير ما يحدث فى داخلى
وقاطعت نورجان إحساسى

,, بقولها :والدى وملك الجن الأزرق
وجدتها تنحنى له ,وحاولت أن أقلدها فوجدت صوتاً صارماً يصرخ فى داخلى
ويقول:

"أياك أن تنحنى نحن لا ننحنى لغير الله الواحد القهار سبحانه وتعالى "

فوجدت نورجان تهزنى وتقول ماروت هل تسمعى ؟
فنظرت إلى الملك :عذراً يا مولاي فأنا أشعر أنى أعرفك
إننا تقابلنا من قبل ولكن لا أعرف متى ولا أين ؟ _

. فنظر بعيونه الحمراءوات :بالتأكيد فأنت ابن أخى يا ماروت

ماروت مين ؟

أنت ماروت ..هذا إسمك الحقيقى يا ابن اخى

. حسيت أنه فى صرخه من داخلى ترفض هذا الإسم

حاسس إن فى حاجه غلط بس مش فاهم ليه أنا رافض كل حاجه

..وأخيراً تحدثت الملكة الزرقاء

. وقالت :أهلاً بىك يا ماروت هتتبسط معانا زى ما احنا أخيراً سعداء بوجودك

ثم أتجهت إلى نورجان و قالت لها :أذهبي إلى قصر المرمر المشتعل

بإبن عمك حتى يستريح من عناء السفر

. شكرتها و روحنا القصر فعلاً _

. نورجان :هسيبك دلوقتي يا ماروت وهرجع لك بعدين

مر أكثر من أسبوع علي وجودي في عالم الجن ,بيعاملوني بإحترام _
شديد وكلهم ملقبيني "بالأمير ماروت "وهي تعني في عالم لغة الجن "
".بالأمير الغامض

أنا أصلاً معرفش إزاي قدرت أفهم الكتب بتاعتهم ,لأن اللغة شكلها غريب-

. ,ولكن مع ذلك كنت بمجرد لما أبص أحس اني فاهم اللغة بل وبقرأها

وبدأت فعلاً أكون فاهم وبتعلم لغتهم زي ما أكون بسترجع بس الكلام , _

. وعقلي بيتذكر بسرعه

بس دوماً شئ فيك حاجة قلقاني -

أنا قلقان من جوا جدااا ,بس مش عارف لبييه ؟_

!!!!.. لا أدري حقاً_

! مر أكثر من شهرين علي قدومي للعالم بس أنا مازلت فاقد الذاكره_

الأطباء الخاصة بالجن يقولوا هاستعيدها مع مرور الوقت ,وبيدوني دواء
. علشان يساعدني

بس...همممم

حقاً لا يُساعد !!..بل علي العكس كل ما أحس إنني بتذكر حاجة بعد ما أخذ
الدوا بفقد تركيزي وبنساها كأنها مكنش ليها وجود في دماغي بس بحس
.. علي الأقل بهدوء وسكينة

..... مش زي طول الوقت أنا قلقان

وفي يوم من الأيام اللي بسير فيه_

حصل ان لقيت فرد من الجن الأزرق

عمال يضرب ويعذب في بنت ويقولها

.. " انتي حقيرة بدون قرونك "

. انتي لست منتميه للعشيرة

وهي بتصرخ " :أنا من الجن الأزرق , أنا أبويا التاجر دنجر وأمي
". البائعه شواهن

... أنا منكم أرحمووووني

" وهو بيصرخ "بدوون قرنك الأزرق أنتي جنية ملعوووونه

فطبعاً ماروت وقتها كان عمال يبص ومستغرب الموقف , هما لية كلهم _
!!!.. ماسكين البنت دي وقاعدين يعذبوا فيها

.. ف بص جمبه ولقي أحد الحراس بيمر

وقالة :أنت مش هتدخل ..؟

الحارس قاله :أتدخل بمناسبة أيه ..؟؟

!.. قاله :أمنعهم

.. امنعهم إن هما يأنوها

قاله :دة أمر طبيعي يا مولاي في المملكة ,البنت دي شاذة عننا فبالتالي
. هما بيمنعوها علشان متختلطش بينا وتسبب لعنة علينا كلنا

!لعنه !!! ..أي لعنه ؟_

."ببساطه لأنها من غير قرون يامولاي ,فمعني كدا أنها شخص "مُهَجَن

!!!..مُهَجَن_

.. ففجأة ظهرت ذكريات كثيره عند مؤمن وبدأ يفكر
!مهجن !أنا سمعت الكلمة دي قبل كدة ؛ مهجن !مهجن..
. صوت خفي (:وداعاً أيها المهجن)
..وبرضو أختفت الذكريات تاني ؛ نار عظيمه_
.. " وداعاً أيها المهجن "
!أنا سمعت الكلام ده فين قبل كدة ؟؟
..واختفت الذكريات مرة أخرى_
بس مؤمن مرضيش يفضل شايفهم وهما بيأذوا طفله ,لمجرد أن معندهاش
!.. قرون
. فراح أتدخل وبيص وبيقوله :هَالي ؛ أيها الجني أترك هذه الفتاة
!فبينظر الجني :من أنت يا هذا ؟..
وكيف تجرأ علي التحدث معي..
.. فنظر إلي رأس ماروت
هاه هاه هاه هاه إنك أيضاً لست بجني ؛ فليس لديك قرون
أممم !!ما هذه الهيئه !..
!..المتنكر في هيئة بشري
. أرجع إلى هيئتك الحقيقية واكشف لنا نفسك
.. فنظرْتُ له بحرج _
..لا أستطيع

!.. لا اتذكر كيف

نيهاهاهااااي ، فظلوا يضحكون بسخرية تامة-
لا تستطيع ؟-

! أم أنك لاااا تستطيع

!ما هذا المزاح السخيف؟ _

.. قُلْتُ لا أستطيع

أعني أيها المغفل : لا تستطيع بإرادتك أم غصب عنك ؟ -
لأنك لست بجني أصلا هه هههه

.....وظلوا يضحكون بسخرية كبيرة وفجأة
.. صَوْتُ خفي :أقضِ عليهم

!! زي ما يكون صوت داخلي عمال يتكلم
.. أقضي عليهم ؛ أرهم من تكون-
....أرهم مَنْ انتَ يا ماروت-

هاه !!إيه الصوت دااا ، وجاي منين ...؟؟؟ _

.. وهما مازالوا هنا يضحكوا وبيأذوا برضو البنات

..أيها المُغفل قُلْتُ لَكَ أَتَرْكُهَاااا_

! ودفعتُهُ دفعةً بسيطةً

!!كنت لا أظن أنني قَوِي ، أريد فقط ان أدفعه

!!!!!!! وفجأة

!!!! لقد.. لقد... قتلته

... لقد قتلته

لم..لم أقصد

..... لقد ماالات

وفجأة أصدقاؤه تراجعوا خائفين

!.. يا إلهي ، مَنْ تَكُون-

كيف قضيت عليه بضربة واحدة..؟-

أنا .. انا ... أنا لم اقصد _

! لقد كانت دفعه

لم أكن أقصد

.. أيها الحرر ااااس -

.....ايها الحر ااالس -

لقد قتل أخانا اااااااااا-

لقد قتل أخانا اااااااااااا

!!! مَنْ ؟ الأميرُ ماروت

لما قَتَلته ؟

.. لا.. لم ..لم اقصد

... لم أكن أقصد

..لم أقصد أن اقتله اقسم

!... اقسم انني لم أكن أقصد

معذرةً أيها الأمير ؛ أقبضوا عليه وعدوهُ إلي الملك ليحاكمه علي -
.. قتل أحد الجن الزُرق

! قُلت لك لااااا أقصد_

وأنا انظر إلي الفتاة وهي تنظر إلي بخوفٍ شديد ، وكل من في السوق
.. ينظر إليّ بخوف شديد جداً

وانا لا اقول شيئاً سوا انني لم أقصد ..لم اكن اقصد ..اقسم انني لم أكن
..أقصد

.. أيها الملك ..أيها الملك-

!!لقد قتل الأمير ماروت احد الجن الزُرق ؛ وليس مجرد أحداً فقط

"لقد كان أحد "أبناء الإقطاعيين

الملك :ماذاااااااا ؟

!كيف حدث هذاااا ، أين الأمير ماروت ؟؟؟

.. هااا هو يا مولاي -

..الأمير ماروت :عمي

الملك :كيف ..كيف ...لم فعلت هذااا يا ماروت ؟

!!..لم قتلت احد أبناء الإقطاعيين

الأمير ماروت :أنا ..أنا ..انا لا اعلم حتي ما معني كلمة الإقطاعيين ..

..انا لم ..لم أكن أقصد ..أنا

!! لقد كان يؤذي فتاة ، ودفعته فحسب ..ف مات

!!!!..الملك :دفعته فحسب

.... وفجأة صمت الملك للحظات

.. كأنه يستشير شخصاً ما في داخله

. الملك :هيبيح حسناً ؛ أجلس بجواري يا ماروت فأباه بالتأكيد سيأتي الآن

: يقاطعه أحد الحرس

... و لكن يا مولاي

! الملك :قُلت ..دع ماروت ليجلس بجانبني

.. فجلس ماروت بجواره

وأنا أنظر إلى عمِّي ؛ وهو ينظر إليّ بِتَمَعُنٍ شَدِيدٍ كما لو ان عمي ..ليس عمي ، إنه ..إنه يتحدثُ مع شخص فيظهر هذا الشخص فجأة ثم يختفي .. ويظهر عمِّي مرةً أخرى

!!.. أنا ..أنا لا أدري ما هذه الحيل التي يتحرك بها الجن

وفجأة ؛ دخل علينا شخصٌ لونه أزرق عملاق وله قرونٌ ضخمة ؛ وهو _
ايصرخ

.. مولاااااااي .. العَدْل -

..الْعَدْلُ يَا مَوْلَاااي

..لقد قتلَ هذا الهجين-

.....لقد قَتَلَهُ-

..فصرخ له الملك :أصمت _

!!وارتجت أرجاء المملكة جميعاً

الملك :مَن قال لك أن الأمير ماروت مُهَجَنٌ..؟

مَنْ أَشَاعَ هَذِهِ الْمَقُولَةَ ..؟؟

فليُقتل مَنْ أَشَاءُ األع-

.... فصمت الجميع فجأة

لا .. لم .. لم أقصد يامولاي -

.. هم مَن في السوق قالوا أن أحد المُهجنين

.. أحد .. أحد عديمي القرون من قام بقتل إبنِي

لم .. لم أظن أنه إبن أخيك

.. آآ .. أحد الجن الحادي عشر

!!الملك :إنه ليس فقط أحد الجن الإحدي عشر

." إنه ابن المَلِك أرجااان -"

...ملك مملكتنا جميعااااا -

.. وفجأة ارتجَّ القصرُ بإسم الملك

.. فارتعد الرجل :ثم انتظر لحظات وابتسم بسخرية -

." تحدِّي يا مولاي -"

إفالملك ينظر إليه :تحدِّي ؟

. لااااا نقبل

! مولاي-

.إنني أتحدى الأمير ماروت في صراعٍ وحسمٍ وتحدي

هذه هي أحد قواعدها المقدسة إن قام أحدنا بتحدي الجن يجب عليه أن يقبل
!أم أن الأمير ماروت ليس بجنّي ؟ ،

..ثم ينظر إلى__

..ثم عاد ينظر إليه

.. ثم فجأة

...!! كأنه يستشير شخصاً ما في رأسه

١٠. أقسم أنني أشعر أن هناك شخص ثالث معنا

...وفجأة

الملك: سَيَقْبَلُ الْأَمِيرُ مَارُوتَ التَّحْدِي

اختر من أحد عشائك ليأتي إلينا صباحاً في ساحة القصر ولتبدأ -
...المعركة

!!!!!!.. وأنا أقول :عَع عَمي..

! فينظر إلى بغضبٍ شديد ؛ أصمت يا ماروت-

.. ثم انفض المكان عن الناس

وقال :طبعاً يامولاي ؛ سأختار أحد أبناء الكبار ليمثل أخيه المتوفي وأعدك أن التحدي سيكون عادلاً تماماً هيههههههه

.وترك الأب المجروح علي وفاة ابنه ذو القرون الزرقاء وترك القصر_

. وقال الملك :أفضوا لنا القصر الآن ؛ لا أريد احداً سوا ماروت

فأجلسني امامه وقال لي :ماروت ، هل تعلم عاقبة مَنْ يقتل احد الجن .؟؟

. لا لا أعلم و ..و أقسم لك أنه كان قتلاً خطأ ، أنا ..لم أكن أقصد _

سواء كان قتلاً خطأ أو متعمداً ياماروت فإن مملكة الجن لديها قانوناً واحداً -
!؛ وهو قانون التحدي

فإن قتلت أحد عشائر الجن يقومون عليك بأكبرهم وأعظمهم فيتحدّاك في -
.. تحدٍ للمصارعة

. إن غلبك صرتُ عبداً لهم ؛ و إن غلبته صار عبداً لك

!!!!ما هذا القانون ؟ _

!!!!... لِمَا...؟ !أأ ..هذا ليس عدلاً

الملك :هذه هي مملكة الجن ياماروت وهذا هو العدل الذي نراه نحن أحد -
.. الإخوة

الإخوة الإحدي عشر للجن الحُمر

.. وهو ينطقُها عَيْنَاهُ تَشْرُ إحمراراً _

إذاً ..ماذا ..ماذا عليّ أن أفعل؟؟ _

.. لا شيء !استعد للمعركة -

أعني ..لقد قتلتَه بدفعة واحدة ؛ مع التدريب البسيط غداً ، أظن أنك
.. عليك السيطرة والإنتصار عليه

هاااه ..عليك فقط أن تؤمن بقدراتك وتتحول إلي شكل الجنّي الخاص بك -
.. ؛ وهو يبتسم إبتسامة صغيرة

.. لكن لا أشعر _

.. انا أشعر بوجود خُبثٍ منها

...وفجأة

يُفتح الباب علينا و تدخل نورجان

ماروت ..مارووت-

أهل أنت بخير ؟

ما الذي حدث يا أبي

إن السوق كله يتحدث عن تحدي بين ماروت وهارجان ابن ملك احد
.. الإقطاعيين

! أنت تعلم مَنْ هو هَرْجان يا ابي -

.. الملك :هَرْجان هه !!لقد اختاره سريعاً

. الملك :لا تقلقي سيقته ماروت-

ماروت :أأ ..أقتل مجدداً!!...؟ _

نورجان :ماروت ؛ هرجان هو أهد أسرع الجن الزرق في تاريخ -
! المملكة ، من سيطرته وسرعه تكاد لا تراه

الأمير ماروت :هل تخيفيني ؟ أأ ..انا ..أنا ..لم أكن أقصد أي شيء من
.. هذا أقسم لك يانورجان

نورجان :هاااح ...أعلم ياماروت ولكن علينا أن نستعد من الآن

.. وأمسكت يدي _

نورجان :بعد استئذانك طبعاً يا أبي

. الملك :اذهبوا الآن ؛ وافعلوا التحضيرات

. نورجان :حسناً ؛ هيا بنا يا ماروت

ثم أدخلتني غرفة ؛ هذه هي غرفة التدريب _

. نتدرب عليها لأساليب الحرب عموماً

نورجان :أنا لا أعلم إذا كانت تفيدك وأنت في حالتك البشرية ؛ لكن -
.. عليك أن تدرب وسأختار المستوى علي الجن الزرق السريع للغاية

. حتي يمكنك أن تحاكي ما سيفعله هرجان غداً

حسناً ..حسناً سأقوم بالتدرب _

..حسناً لنبدأ الآن ،

... وقامت بضغط الزر

!!.. أنا لا أري شيئاً _

.. بوووم -

.. بووووم -

...بووووووووووم -

. نورجان :أوه ؛ حسناً سأغلق المحاكاة

أنا ..أنا لم أري ..آآآه _

..الألم قووي

نورجان :هذه هي قدرة هرجان ، إنه سريع للغاية حتي أن الألم يحتاج إلي وقتٍ لكي تشعر به .

.. لقد سَحَقَنِي تقريباً _

.. أنا لا أشعر بقفصي الصدري

..لا أستطيع التنفس ..من ..شدة الألم هااه ..هااه

نورجان :آووه ؛ يا إلهي سنحتاج إلي وقتٍ طويل ياماروت

.. هاه لم يفيدنا ...آآآآه _

!!!..غداً ..؟ التحدي غداً

.. أعني علينا أن نأجل التحدي حتي ليومين

!هل يمكننا حقاً هذا ؟ -

. للأسف ؛ لا -

.. إذا _

. سينتهي بي عبداً عند أحد الإقطاعيين غداً

!.. ياا له من قانون

.... يأتي اليوم التالي

مؤمن منامش طول الليل قاعد قلقان ,بس في نفس الوقت هو مش قلقان من المعركة هو قلقان انه مش خايف زي ما يكون متحمس زي مايكون عاوز يعرف اية اللي جواه ,عايزيفهم أكثر هو لية مش خايف ؟

!! هو لية متحمس لمعركة زي دي

.. معركة وبكل المقاييس لازم هيتهمز ويتدمر فيها

طيب ,يبقي المفروض انه أخاف لكن من جوايا مش خايف زي ما اكون أنا متعود علي كدة

!! زي ما أكون متعود علي قتال الجن ...بس حتي لوأنا متعود

!ازاي هستدعي اللي انا متعود عليه دة؟

ازاي هعرف كل حركة بتحركها ...ازاي هكون قادر فعلا اقاتل حد زي
.هاجراد ,أسرع جن اتخلق من الجن الأزرق

وفي وقت التفكير ؛ تدخل عليه نورجان

!ماروت !مارووت

أصحي ياماروت

. أنا صاحي يا نورجان_

جاهز ؟

. أنا جاهز_

. طب يالا

. و تاخدي نورجان لحد بوابة القلعه _

لو أنت مشيت دلوقتي علي طول هيقابلك حارس هيدخلك ساحة المعركة ،
. بالتوفيق يا ماروت

أنا هضطر أروح مكان الملوك وأقعد فية مع والدي و والدتي ، بس دائماً
.هكون بشجعك

بالتوفيق ياماروت

. بالتوفيق يا ابن عمي

. مُتشكر يانورجان_

وانا ماشي زي ما يكون لسة سامع صوت جوايا بيقول :أهم حاجة
منتوترش ، أهم حاجة منتوترش ؛ استدعي قوتك الداخلية وهتقدر تنتصر
. علي طول

. انا مش عارف ميين بيكلمني ولا صوت مين اللي جوايا دة_

. " أيها الأمير ماروت "

أنت الحارس اللي هتوديني الساحة ؟_

. الحارس :أي نعم ، هيا توكلنا علي الله

.بسم الله الرحمن الرحيم_

عندما فتحوا باب الساحة

والآن يدخل الأمير ماروت وننتظر هاجاراد ، أسرع الجن في عالم "

" مملكة الجن الأزرق

. وهما :أووووووه قاتل قاتل قاتل قاتل

. وبإشارة واحدة من ملك الجن الأحمر يرفع يده فيصمت الجميع

وفجأة يعتلي المكان الغبار ويظهر جن قوي عملاق وقرونه زرقاء جداً
. وعيونه زرقاء أيضاً ويوجد نار زرقاء ما بين قرونه

نرحب الآن بهاجراد سراع الجن الأزرق-

: وكل من في الساحة يهتفون

هاجراد -

هاجراداد-

هاجراداداد-

!هممم أنا هاجراد سراع الجن الأزرق ، بقي أنت الأمير ماروت ؟

.اليوم سيقولون لك العبد ماروت

ستصبح عبداً عند والدي وسوف تفدي أخي بنفسك وستكسر وتذل حتي يعلم
. الجميع أنك عبد ياماروت

. والآن ننتظر من الملك أن يقع عليه وينزل يده لتبدأ المعركة

وبالفعل ، الملك ينزل يده

والآن لتبدأ معركة الملوك بين الأمير ماروت و هاجراد سراع الجن
الأزرق.

صوت داخلي يقول :إهدأ وسوف تجد نقطة ضعفه ، لكل كائن في العموم
نقطة ضعف ؛ الشخص الأفضل هو دائماً يعلمه أنظر جيداً لما حولك

.. أبدأو الآن

فجأة هجراد أختفي أنا قاعد ببص حواليا مش شايف حاجة

وفجأة طأااا طأااا طأااا

!! أنا بتقيأ دم

!! وحاسس بألم شديد في بطني ورجلي لكن أنا مش شايف حاجة بتأذي

ويستمر هجراد في ضرب الأمير ماروت بسرعة لا يمكن لأعيننا حتي -
أن نلاحظها ولكن يمكننا أن نري مدي تألم الأمير ماروت

يمكننا من خلال مسافة بعيدة أن نري ان الأمير ماروت لا يمكنه حتي أن
يحرك يده ، إنه يضرب الهواء لكن لا يمسه أي شيء

. وهاجراد يستمر في صفعه وضربه

وفجأة يظهر هجراد هههه

!! لا اصدق أنك أحد سلال الجن الأحمر ، أنت لا يمكنك حتي أن تراني ههه

! يبدوا أن هذه هي أول معاركك أيها الضعيف

. لا تقلق بعد أن أنتهي منك سوف يتبقي قدم حتي ترحف عليها

وأنا بنهج مش لاقى حل ، مش شايفه وهو بيختفي بمجرد أما تبدأ _
المعركة

.... والآن أنظر إلي هذا ياماروت

!! هجراد اختفي مره أخري

... آآه ، أشعر بألم شديد كأن خلايا جسدي تحترق

!!يا إلهي لقد سقط الأمير ماروت علي قدميه ؛ لقد سقط-
إن لم يستطع أن يقف علي قدميه بعد عشر ثوانٍ سوف تنتهي المعركة
بإستسلامه ، وستنتهي هذه المعركة بفوز هجراد سرّاع الجن الأزرق

.. والناس تهتف بإسم
هجراداد هجراداد هجراداداد-

ونورجان :هياا يا ماروت هيااا
!! ستُهزم هكذا هياااا

! إهدأ ياماروت-
هدأ من روعك ، سوف تجد الحل
أنظر جيداً إلي رمال الساحه
أترى إختلاف العُمق ؟
!هناك منطقتين فقط
.إنها أقدام هجراداد
والآن هياااااا ..قم يا مارووووت

. ويقوم ماروت_

!!ما هذااا .ماروت -

كما لو أنه يتحرك كالدمية ، إنه ماروت هناك شيء ما
!!!هل تشعرون بهذه الهاله -

.إنها هالة الجن الأحمر

.إنها يتم استدعائها الآن ...إن مارووت يتحرك

.لقد قفز ماروت

يا إلهي لقد قفز إلي أعلي شيء في السماء لا يمكننا أن نراه من قفذه -
العالية .

! وفجأة

إنه ينزل الآن إلي منطقة ..في الساحة

. آآآآآه

!ما هذا الصراخ ؟

!!يا إلهي

!!!ويظهر هجراد ؛ ما هذا

لا يمكن !إن هاجراد قدمه اليمني مصابه كما لو أنها تم كسرها ، إذاً هذا
. ما فعله ماروت

!. لقد قفز علي هجراد ، إنه الآن يمكنه أن يحدد مكانه

!ما هذا انظروا إلي ماروت كما لو أن لديه قروناً تصعد

ويتحول ماروت إلي شكل غريب من الجن الأحمر قروناً تصعد إليه

!ولكن ما هذا ؟

!!إنها قرون سوداء

! إنها تدخل جسدة من جديد كما لو أنها تمده بالطاقة

كما أنها قرون استشعاريه يمكنه أن يعرف بها مكان هاجراد
إنه يصد كل شيء يصيبة ، وهاجراد يظهر مره أخرى

!!! هجراد :كيف ؟ !كيف يمكنك أن تشعر بي

.. ماروت :أنت الآن بطيء ياهاجراد ؛ أنت الآن بطيء يمكنني أن أسمعها

!ماذا ؟ ماذا تسمع ؟

ماروت :دقات قلبك ؛ يمكنني أن أسمعها الآن بوضوح ، وأري حركة
قدماك

. ماروت :سأقتلك ياهاجراد

هاجراد :أنت صرت الآن مخيفاً ، من أنت ؟؟؟؟

!! ماذا تكون ياماروت

!! .إنها ليست سرعة الجن الأحمر حتي ؛ إنها أعنف من هذا

!.. وليست قوة الجن الأزرق ؛ إنها أقوى من هذا

!ماذا تكون ياماروت ؟

.....أنا مارووت _

يا إلهي لقد اختفي ماروت-

.لا يمكن كما لو أن اختلفت الموازين وهاجراد يلوح بيده يميناً ويساراً

!! يا إلهي أنظروا لقد كسر قدمه اليسري

!! إنه يجلس علي ركبتيه لا يمكنه الحركة

"هجراد" "السيف الأسود-

. سيف الجن الأزرق العملاق

. سأقتلك ياماروت

. سأقتلك ياماروت

!هذا مخالف!والجمهور يغضب هذا مخالف ..لا يمكنك استعمال الأسلحة -

. هجراد :سأقتلك ياماروت

.إن ماروت يظهر أمامه

يا إلهي لقد كسر يده اليمني التي يمسك بها السيف

.. إنه يمسك السيف -

قتل ..قتل

الجمهور يطلب من ماروت أن يقتل هاجراد لمخالفته القاعده

...قتل..قتل..قتل

!!!يا إلهي إن الملك رفع يده للسماح لماروت بقتل هاجراد

: وصوتٌ داخليٌ بداخلِ ماروت

• أَقْتَلْهُ يَا مَارُوتَ

امتص قوة هاجراد من خلال دمه ، إن قتلته ستمتص قوته وسرعته ، اقتله
لتمتلكها وليعلم الجميع من هو ماروت

ابن الملك مورجاان

ابن ملك المماليك

ابن ملك الجن الأحمر

..هياااا اقتله

■ **سأقتله ، سأقتله**

!!ما هذا ...!!! إن ماروت يمسك قرني هاجراد وسيقتله الآن

. صوتٌ داخلي آخر: لا إنا لا نقتل العُزْل

!! ما هذا ؟

تذكر أيها المحارب من تكون حقاً ، إنما لا نقتل الجن العزل ؛ فقط نقتل -
الظلمه

!اية الصوت دا ؟

من أنت؟؟ من تكون؟

تذکرہ... تذکرہ -

وفجأة بسمع الصوت بعيد أوي كأنه في دماغي ، بس ياعمي هما لية دائما
بيحاولوا يأذونا إحنا مطلبناش منهم غير ان هما يبتعدوا عننا ليهم عالمهم
ولينا عالما

أنت لسة صغير يا بني وعلشان كدة متعرفش ، احنا بنحاول نعلمهم دة بس
أهم حاجة إحنا مبنتلش الجن ومبنعاديهمش طالما مرفعوش علينا السلاح
مبنقتلش العزل،

. هي دي مهمتنا اللي بنعلمهاهم وبنعلمها ونفكر بيها نفسنا
احنا مبنقتلش العزل ، فهمت؟

الصوت الثاني :ماروت إما الذي تفعله ؟ إأقضي عليه ، امتص دمه
لتمتلك سر عته

ماروت : لأ ؛ أنا مبقتلش العُزْل
!هاجر د : بيص باستغراب . ماذا ؟

افماروت بيبصله ويقول :أنا مبقتلش العزل

.وكل الجمهور :قتل..قتل..قتل
وماروت :يرفع السيف في الهواء ؛ ويقول بصوت مرتفع "أنااا لم أقتل
" العزراااال
. أنا لم أقتل الجن غير الظالم منه

أنا لم أقتل غير الجن الظالم الذي يعاديننا ، هو فقط من يستحق الموت .. أنا
لم أقتل العزل .. أنا لن أقتل الضعفاء

إننا نحمي الضعفاء ، تلك هي مهمتنا

! يقول الملك في دهشه :يا إلهي !!إنه يتذكر من هو
إنه يتذكر من أمته الأصلية

ماروت :لا قتل الآن بين الجن الزرق ؛ إن أردتم أن تكونوا امة حقيقية فلن
يقتل القوي الضعيف
"قوتكم من ضعيفكم"

!وفجأة ...تصمت الساحة

....و تقف الفتاة

. أجل إنها الفتاة التي قام بإنقاذها ماروت من السوق
يعيش ماروت حامي الضعفاء-
يعيش ماروت حامي الضعفاء-

..وفجأة ترتج الساحة

يعيش..يعيش ماروت حامي الضعفاء -
يعيش ماروت حامي الضعفاء-
يعيش ماروت حامي الضعفاء-

. وفجأة الملك :لااااا ؛ لقد قلت لك اقتله

ماروت :وأنا قلت لك يا عمي لن أقتله ، ولن أسمع لشخص آخر..لم أقتل
....أعزل ...لا الآن ولا أبدااااا

....فجأة بترتج الساحة من قوة صوت ماروت وينقطع الإتصال

..وهناك ..في الأعماق

!! أعماق صحراء الجحيم :يا لهذاا الفتى حقاً إنه تجربة مميزة
لقد استطاع قطع الإتصال بيني وبينه ، يبدو أن ثمار تجربتي ستتضج
قريباً.

وعودةً إلي ماروت :أسمع يا هاجراد ، لقد استسلمت فأنت الآن عبي ،
لكني لن أقبل بعبدٍ

ثم يعود ماروت ويضع السيف أمام هجراد ؛ أملك الآن أن تكون صديقاً
. وفيأ لي

.إلي أن تقبل هذا باختيارك وليس إجباراً عليك يا هجراد

!!!هاجراد :ماذا ؟ !صديقاً وفيأ

.أيها الأمير ماروت أنا الآن عبدك-

.وأملك مطاع سأكون وفيأ لك إلي أن تأمرني بعكس ذلك ، إلي الأبد

. ويأخذ هاجراد السيف وتلتئم يده ورجليه
. ماروت :ما هذا أنت تلتئم سريعاً ياهجراد
بالطبع فأنا من الجن الزرق وقدراتنا الشفائية عالية للغاية وأنا أسرعهم في-
الشفاء أيضاً
. والآن أمرني بما تريد أطعك أيها الأمير ماروت

ماروت :زي ما قولتلك أنا مش محتاج عبد ، أنا كل اللي محتاجه صديق
...وفي ،وقت ما احتاجة اللاقيه

.هجراد :عندما تسدعيني ستجدني أيها الامير ؛ أعذرني الان

!!!والد هاجراد :أيها الخائن !!هجراداد أيها الخائن لقد استسلمت له
..ولكن صوت والده الإقطاعي يضيع وسط الحشود التي تنادي
...يعيش ماروت حامي الضعفاء-
.يعيش ماروت حامي الضعفاء-

والملك سينفجر غضباً من الغيظ
. إلي درجة أنه هم لينزل إلي الساحة ويقتل ماروت
ولكن فجأة يسمع بداخلة صوت أخاه الأكبر :أتركه ..كما تري الساحة كلها
.معه، لا نريد إنقلاباً بين الجن الأزرق ..أتركه يا أخي

!!!الملك :أخي ؟ !!أنت معي وتري هذا

..بالطبع أنا معك -

. أتركه الآن ؛ فكل هذا جزء من تجربتي

.الملك:حسناً أخي كما تأمر

!نورجان تتحدث :أبي هل انت بخير ؟

.ينظر إليها بغیظٍ :نعم يا نورجان أنا بخير

ويقف إلى الساحة :يا معشر الجن الزرق ها قد انتصر أمامكم الأمير
ماروت في تحدي الاستسلام أو الموت ، وبقانون التحدي صار هاجراد
. عبداً للأمير ماروت

. والآن ليذهب كل من كان إلى مكانه ولتنتهي الساحة في الوقت و الحال
... وفجأة ؛ يختفي كل الجن

والحراس يأتوا :أيها الأمير ماروت لتأتي معنا إلى ساحة القصر فالملك
. ينتظرک هناك

.ماروت :حسناً سأذهب معكم

.. ويدخل ماروت إلى ساحة القصر

...عمي_

الملك: هنيئاً لك يا ابن أخي ؛ هه لم تنتصر فقط بل صرت ثورياً تكاد تضع
إنقلاباً للجن الأزرق وقواعدهم بل وتريد تغيير القاعدة ؛ لا يأكل القوي منّا
!الضعيف ولا يكون هناك قانوناً تحدي بالطبع؟

ماروت :ليس هذا فقط ياعمي

لا يتم التتمر علي أي شخصٍ بلا قرون
!الملك :آووه أجل بالطبع فقد ظهرت لك قروناً سوداء

!لكن اي فصيلة من الجن هذه ؟

فقروننا إما حمراء أو زرقاء أو رمادية حتي أو حتي خضراء للجن
!الخضر..لكن القرون السوداء ماذا تعني هذه؟

!..ماروت: أخبرني أنت ياعمي أنا لا أعلم

.الملك :علي العموم ياماروت لقد أحسنت وأحب والدك ما فعلت

!!!والدي؟ !أين هو_

الملك :قد أخبرناك سلفاً أنه في الصحراء ؛ لكنه يراك ويمكنك حقاً أن تشعر
به .

ماروت :أتعني أن الصوت الذي كان يتحدث معي ، هو والدي!!!؟

!الملك :بالطبع ياماروت ، من غيره تظن ؟

!ماروت :بس أنا مش سامعه دلوقتي

!الملك :ماذا ..؟

.ماروت يكرر :أنا مش سامع الصوت دلوقتي

!أخي ... لا تهتم فقط أعطه الدواء

.أوووه :لا تهتم ياماروت..فقط دواء التذكر فهو موعده الآن

.يأخذ ماروت كالعادة الحبه وينظر إليها

.ثم يقول :لكني لم أعد محتاج إليها ياعمي

أعني اليومين الماضيين لم أخذها بسبب التوتر الخاص بالمعركة فصرت أتذكر أكثر ؛ أشعر أن هذا الدواء يعكس مفعولة ،كما لو أنه لم ينفع معي .ربما ينفع مع الجن الزرق لكن يبدو أن تأثيره سلبياً علي،

...واعتقد أن من الأطباء عليهم أن يفحصوا هذا

.الملك:ماروت خذ الدواء فحسب، وسنفحص ما قلته لاحقاً

.ماروت :هه أقول لك يا عمي لا أريد !!أشكرك

!!!!الملك :ماالاروت

وفجأة أري الحراس يتحركون ويلتفون حولي والملك يقترب مني :خذ الدواء ياماروت

...هذا الدواء مفيد لك ولنا أيضاً

!ماذا تعني يا عمي ، أنا لا افهمك ؟

...أعني أن هذا الدواء مفيد خذه ياماروت _

!! نورجان :أبي أعتقد أنه لا يحتاجه

!!اخرسي _

.هيا ياماروت خذه الآن

!!قلت لك خذه الآن

!ماروت :حسناً عمي كما تشاء

.ويقذفها في فمه ثم يبتلعها أمامه

.ماروت :آآه أشعر بصداع في رأسي يا عمي

..الملك :لا بأس لا بأس ياماروت

. خذوا الأمير ماروت إلي قصره ليرتاح قليلاً

.وسأقابلك في الصباح بإذن الله

.اه أجل صحيح سأقابلك في الصباح _

...ويخرج الأمير ماروت

" □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ "

!هل حقاً كنا نحتاج إلي هذا يا أبي ؟

. أخرسي يانورجان_

لا نعرف قوة ماروت الحقيقية وبدون الدواء لن يمكننا ان نثبت قوته ولن
. نستطيع حتي أن نتحكم به

!نورجان :ماذا تعني أبي ؟

. أعني أن ماروت ينتمي إلي فصيله لا نعرف حتي قوتها ومقدار قوته
اجل لأنها جديدة لم يحدث قط أننا قمنا بتهجين بين الجن والبشر ؛ وليس _
!أي بشري

. "أعني أنه "رسول الموت

!!الملك :اخرسيبيي !!إياك أن تتحدثي عن هذا قط

نورجان :متأسفه أبي لكن افترضتُ هذا ..أعني أباه الملك أورجان ،
.بالتأكيد أمه ليست جنّيه وإلا كان ولد هنا مثلي

!!الملك :من أخبرك أن أمه أنسيّه ؟؟؟

!نورجان :إذاً كيف امتلك قدرات رسل الموت هذا فقط ما افترضته

.الملك :إياك أن تفترضني شيئاً لم اخبرك به

. إياك حتي أن تحاولي أن تفترضيه

نورجان :أنا آسفه أبي

الملك :إياك أن تغضبي مننا مولاي الملك أخي الأكبر وإلا سوف يسحقك
أيتها الصغيرة

نورجان :أنا آسفه ، لكن ماذا تعني !!إذا خرجت عن السيطرة هل يقتلني
إعمي؟

الملك :لا ليس عمك)وينظر إليها بكل غضب (؛ أنا سأقتلك يانورجان

فتنظر إلي أبيها بخوف شديد

لا تقلق أبي أنا وفيه للإخوة الإحدي عشر ، أنا وفيه لهم

نورجان:حسناً علي الأقل إلي أن يصيروا اثني عشر

!!الملك :ماذا تعني ؟

أعني أنا لدي مثل ماروت ، لقد تغير إسمكم بسبب وجوده فلا بد أنه
سيتغير أيضاً بسبب وجودي فانا نصف الجن الأحمر

الملك :أوه أجل بالطبع إلي أن تستحي هذا يانورجان

!!! .إلي أن أستحق يا أبي

حسناً ، هل يمكنني الإنصراف ؟

الملك :اجل أجل ،دعوا الأميرة نورجان ترحل

نورجان :أشكرك يا سيدي

!!!أيها الأب اللعين

إذاً لو خرجت عن الطوع مثل ماروت هل ستعطيني هذا الدواء الحقير
!التحكم بي مثله ؟

!!!يا إلهي ما الذي افعله

لقد أضعت حياتي كلها وأنا ألبى كل طلباته والآن إنه يعاملني كحثاله منذ أن
أتي ماروت بل والأسوء أنه يهددني بالقتل في حالة أخبرت ماروت شيئاً أو
!!!حتي احملت له هذا أو حتي تحدثت عما رأيته في عالم البشر
!!ماذا أفعل...ماذا أفعل؟-

..فجأة!!تشعر كما لو أن شخصاً ما بجوارها

..فتلتف سريعاً بالسكين

!ماذا !!!ماروت؟-

...يقذف ماروت بالسكين ويأخذه ويضعه علي رقبتها

أجل ماروت ياعزيزتي ..ماروت يانورجان

!! . أو أياً ما كان إسمي ، فانا لا أصدق حتي أن هذا اسمي

. نورجان :ماروت ماذا تفعل دع السكين

!!ماروت :ماذا ؟ !انتي تهددينني به للتو والآن علي أن أدعه

نورجان :ماروت أخرج الآن من غرفتي قبل أن يراك أبي ؛ وأيضاً قبل
أن ...اسمعي ياماروت هناك شيء يجب أن تفهمه

!ماروت :لا أريد ؛ أريد أن أفهم فحسب
!ثم يلقي بالدواء في يدها ، ما هذا الدواء وماذا يفعل بي؟؟؟

!نورجان :يا إلهي !!أنت لم تبتلعها..كيف؟

ماروت :خدعة بسيطة كنت أفعلها مع والدتي عندما تعطيني دواء غريب
النوع لا احب طعمه فقط أضعه فوق لساني وأدعي أنني ابتلعه ، هه لا
!!أصدق أن هذه الخدعة مرت عليكم

..نورجان :يا لجرأتك !!!أعني أنا أحترم وافكر في هذا

ماروت :إذا ما هو هذا الدواء؟؟؟

نورجان :دواء تثبتت قوة إنها تتحكم في قوتك وتجعلها أبطأ وأيضاً تتحكم
في ذاكرتك ، تجعلها تفقد أكثر فأكثر إلي أن تُمحي تماماً من عقلك

...ماروت :ماذاااا؟؟ !!أيها اللعناء

السكين ياماروت...السكين

!!!ماروت :سأقتلك يانورجان أنتِ تفعلين هذا بي منذ شهور ، أنا وثقت بكِ

. نورجان :أرجوك..ارجوك أخفض صوتك وأيضاً لا تكن في منظر عيناى

!ماروت :ماذا تعنين؟

.نورجان :أعني ؛ بما أنني أراك فسيراك والدك أيضاً

إماروت :ماذا؟

نورحان :أجل إن والدك متصل بعقولنا جميعاً ، ومفترض أنه متصل بك أيضاً..لكن أنا لا أشعر بهالته عليك

ماروت :في المعركة عندما صرخت فقدت صوته ؛ أنا قطعت الإتصال بيني وبين والدي

نورجان :ماذا ..؟؟ هذا مستحيل ، إن قدرة والدك أعظم من هذا بكثير لا يمكنك أن تستطيع حتي أن تقطع هذا الإتصال

!ماروت :لكنني فعلت

فتنظر له !!..إذا لهذا كان يريد أن يعطيك الدواء ..لأنك تصير حتي أقوى من والدك ياماروت

يا إلهي أنك فرصة ذهبية لأي شخص يريد الإنقلاب علي والدك فانت يمكنك أن تتحداه..علي الرغم من أنك تمتلك نصف قوته فقط ، لكن .. يبدو أن النصف الآخر الذي لديك يجعلك حتي أقوى منه

!!ماروت :النصف !..النصف الآخر..قوتي

من اكون يانورجان ..؟؟؟؟

لا يمكنني اخبارك ..عقلي متصل بوالدك إن اخبرتك شيئاً سيفجر عقلي حتي بدون أن أدرك ، هناك بعض الكلمات لا يمكنني ولا يمكن لأي أحد من الجن النطق بها ، إن نطقنا بها سننفجر ومن ضمنها أخبارك أي شيء عن ما أريد أن أخبرك به لكن لا يمكنني أن أخبرك به لأنهم سيجعلونني

أقسم قسم سليمان أنني لم أخبرك وإن أقسمت خطأً أو كذباً سألغظ و أذهب إلي أعماق الجحيم ، وإن أقسمت صدقاً فأغلظ وسيقتلني والدك

. ماروت :لدي خدعة أخرى

!نورجان :ما هيا ..؟

!هه أتظنين أنني اثق بك لأخبرك

نورجان :هيا ياماروت أنت تري أن فضولي يغلب خوفي هنا علي الرغم من أنك تضع السكين علي عنقي لكنني لأ أهتم وأريد حقاً أن أساعدك

.ماروت :إن أردت أن تساعدينني فقط أخبريني كيف أذهب إلي عالم البشر

نورجان :هذا جيد ..بهذا لن أخالف القسم عندما أقسم ، ولم أخبرك أي شيء عنك ؛ حسناً

في أعماق الصحراء هناك جبال تدعي جبال الضوء والنار ،هناك بها حفر ؛ إن دخلت هذه الحفر ستصعد إلي بحر البشر وستجد نفق في أعماق أعماق البحر عندما تصعد عليك ألا تصعد سريعاً وإلا ستنفجر أذنيك من كثرة الضغط ؛ ثم يمكنك ببساطة الخروج إلي عالم البشر

ماروت :وكيف العوده..؟؟

!!!نورجان :لمَ بحق الجحيم تريد العودة

!ماروت :اخبريني فقط

نورجان :لا شيء ؛ فقط تخيل مكان من أماكن الجن وستتسحق وتذهب إليه
سريعاً طالما أن لديك طبعاً اتصالاً بعالم الجن مثلما فعلت معك عندما ذهبنا

..ماروت :حسناً ، شكراً يانورجان ؛ ولكن اعذريني علي ما سأفعله الآن

.. ماذا تفعل ياعزيزي

بووووم

..سوري ياعزيزتي

.. ويحملها ماروت علي سريرها ويضعها

وتستيقظ نورجان في الصباح

..آه رأسي أيها اللعين لقد أفقدني الوعي

. أيتها الاميرة نورجان

. أيتها الاميرة نورجان

إما بك أيها الحارس ؟

.إن الملك يطلبك علي عجلة هيا أيتها الأميرة

...الملك :الأميرة نورجان

إنورجان :أبي !!!ماذا هناك يا أبي ؟

.إن الأمير ماروت مختفي

إماذا تعني يا أبي ؟

.أعني أن الأمير ماروت مختفي وأخي لا يجده

نورجان :ماذا ؟ ملك الملوك لا يجده ، كيف وهو علي إتصال بنا جميعاً
..إيمكنه أن يجد أي شخص ؟

. الملك :هذا ما يود أن يعرفه ..كيف يظل ماروت قاطع الإتصال بينه وبينه
نورجان :ماذا ؟ أيمن لشخص أن يقطع الإتصال بينه وبين أخيك يا ابي
!!؟

.. وفجأة ؛ يظهر الملك أمام أبنته ويمسكها من رقبتها ويرفعها

. أبي ..أبي ..أرجوك إنك ستقتلني

الملك :كفاك سذاجه أيتها اللعينة ، أنا أعرف أنك تعرفين أين هو ؛ ولكن
أخبريني أين ماروووووت....؟؟؟

إنك لست أبي

.أجل في الوقت الحالي انا اتحكم بجسد اخي

والآن أخبريني أين إبنني ؟؟؟

نورجان :أرجوك ..أرجوك ياسيدي أقسم أنني لا اعلم شيئاً ، أنا لم أراه
حتي.

اقسمي بقسم كتاب سليمان ، اقسمي بقسم عهد الجن الذي اقسمناه عليه أنك _
لا تعلمين أين هو الآن

نورجان :أقسم ..اقسم لك أنني لا أعلم ، إن آخر مره رأيته أخبرت أبي أنني
!لا يمكن أن اخبره؛ أعنى أنني إذا اخبرته كنت ستعلم اليس كذلك ياسيدي؟؟

أجل بالطبع ؛ إذا أنتى لم تساعديه بأى شكل من الأشكال _

أقسم لك ياسيدي .. أقسم بعهد سليمان انني لم أخبره بأي شيء عن ماضيه
ولا حتي عن حاضره ولا حتي عن قوته
! لا شيء.. لا شيء إطلاقاً عن هذه الثلاث

إِذَا أَخْبَرْتِهِ شَيْئاً آخَرَ أَيُّهَا اللَّعِينُ

نور جان :ماذا؟؟؟

أيها الحر الأسخوذ الأميرة نورجان وألقوها في أعماق الصحراء

ماذا .. ماذا؟ لكن لما...؟؟؟

لتفكري قليلاً يا أميرتي الصغيرة

لكن يامولاي اليوم يوم الشمس أعنى أن الأميرة نورجان ستحترق من الألم

هذا ما اريده ..أراكِ لاحقاً يا ابنته أخي هه

!!الملك :آآه ما الذي حدث رأسي يحترق من الألم ، أخي تلبسني من جديد
ما بكم أيها الحمقي...؟؟؟

.لقد أمرتنا للتو أن نأخذ الأميرة إلي عمق الصحراء ونلقيها هناك

.....أيها الحمقي ..اليوم يوم الشمس إنه
'..وفجأة يسمع صوت '..أترك الأمر كما هو

.. لكن يا أخي اليوم
أعلم ، أترك قلت ، لنري هل ستتحمل أم تموت ..وأنت لا مشكلة عندك _
في أن تخلف المزيد

.الملك :لا ..لا بأس أخي ..لا بأس أنا آسف يا ابنتي
خذو الأميرة نورجان إلي عمق الشمس ..ويغلق الباب

...نورجان أبي !!!أرجوك يا أبي

وفي نفس الوقت
صيادان يتحدثان علي المركب

بس انت عارف يا وليد
السمك اليوم ما شاء الله كبير وحلو

حسن :صحيح يا ابوي الحمد لله علي نعمه بس ايه دا

يخرالابي دا في جثة بين السمك

ماروت يفتح عينه
انا مش جثة وشكراً لالتقاطك اياي

حسن يغمي عليه من الصدمة
و وليد بسم الله الرحمن الرحيم
انت انس ولا جن

: ماروت
مش مهم دلوقتي سؤالك
السؤال الأهم انا فين؟؟
انت في ميناء اسكندرية

عظيبيم أوي خدني الشط حالا حاضر حاضر بس وحياة أغلي حاجة عندك
مش تأذينا

...لو كنت ابن ادم او حتي ابن حاجة تانية